مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-01-23

العدد: 3844

اليأس وانعدام الأمل يدفعان الفلسطينيين في سورية للهجرة

- "83" فلسطينياً من سكان حيّ التضامن مغيبون قسرياً في السجون السورية
- الأونروا تطلق نداء الطوارئ لعام 2023
- لشراء المواد المخدرة لصوص يسرقون مسجداً في مخيم الحسينية

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل أن معدلات الهجرة بين الشباب الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات وأماكن تواجدهم في سورية شهدت ارتفاعاً كبيراً خلال عام 2022، حيث غادر كثير من شباب وعائلاتهم إلى تركيا للعبور منها إلى اليونان ومن ثم إحدى الدول الأوروبية للبحث عن حياة أفضل، في حين فضلت بعض العائلات الاتجاه نحو لبنان للعيش فيه رغم تدهور أوضاعه الاقتصادية.

ووفقاً لشبكة مراسلي مجموعة العمل في سورية فأن معظم التجمعات والمخيمات الفلسطينية تشهد موجات هجرة من سورية إلى تركيا وبيلاروسيا ولبنان وأربيل العراق" ومصر، أو عن طريق الحصول على فيزا من السفارة التركية في بيروت أو عن طريق أربيل العراق ثم العبور إلى تركيا عن طريق الحدود العراقية أو الإيرانية.

وقال مراسل مجموعة العمل أن الضائقة الاقتصادية وسوء الأوضاع المعيشية واليأس وغياب الأمل بحياة أفضل دفعتهم إلى ترك كل شيء ورائهم والمخاطرة بحياتهم من أجل الخلاص والهرب من جحيم الأزمات المتتالية التي أثقلت كاهلهم في سورية.

مضيفاً إلى أن الأوضاع الأمنية من الأسباب المهمة لهجرة الشباب من سوريا خاصة المطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياط ناهيك عن الشعور الدائم بالخوف من الاعتقال، وعدم الأمان في بيئة انتشر فيها اللصوص وعصابات السلب والنهب.

وأكد مراسلنا أن أكثر من (100) عائلة فلسطينية سورية دخلت لبنان بطرق غير نظامية خلال عام 2022، في حين وصل عدد من الشبان الفلسطينيين إلى تركيا عن طريق ادلب بتكلفة وصلت إلى (2500) دولار للشخص الواحد.

كما ذكر أن أكثر من 50 عائلة من مخيمي النيرب وحندرات هاجرت خلال السنة الماضية عبر بيلاروسيا، ومن ثم بولندا عبر الغابات للوصول إلى ألمانيا.

يذكر أن موجات الهجرة من سوريا بدأت نهاية عام 2011، مع تطور الأحداث، وتحول مدن بأكملها إلى ساحات حرب دفع ثمنها المدنيون العزل.

في سياق مختلف استطاعت مجموعة العمل توثيق 83 معتقلاً فلسطينياً من سكان حيّ التضامن لدى الأجهزة الأمنية السورية أو من قبل مجموعات شارع نسرين وهم مختفون قسرياً ولا يوجد معلومات عن مصيرهم.

وذكرت المجموعة الحقوقية التي مقرها لندن أنها استطاعت توثيق أسماء 10 لاجئين فلسطينيين فقدوا في حيّ التضامن خلال سنوات الحرب، ويرجح أنهم اعتقلوا أو قضوا على أيدي ميليشيات الحي.

هذا وتتكتم أفرع أمن ومخابرات النظام عن أسماء المعتقلين الفلسطينيين لديها، الأمر الذي يجعل من معرفة مصائر المعتقلين شبه مستحيلة، باستثناء بعض المعلومات الواردة من المفرج عنهم التي يتم الحصول عليها بين فترة وأخرى.

من جهة أخرى أطلقت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، نداء الطوارئ من أجل سوريا ولبنان والأردن لعام 2023، لجمع نحو 437 مليون دولار على الأقل،

بهدف التخفيف من آثار التدهور الأسوأ والسريع في الوضع الإنساني لمئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين في هذه الدول.

وحددت الوكالة الأممية، مبلغ 247 مليون دولار لتغطية الاحتياجات في سوريا، بما في ذلك تقديم مساعدات غذائية نقدية وعينية لنحو 420 ألف فلسطيني.

وشددت وكالة الغوث على أن الصراع المستمر في سوريا منذ 12 عاماً أثر بشكل مدمر على حياة اللاجئين الفلسطينيين، مع تفاقم تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي العام خلال الأشهر الأخيرة.

ولفتت الأونروا إلى أن النزوح لنحو 40% من الفلسطينيين في سوريا لا يزال المحرك الرئيسي لتزايد الفقر بين العائلات اللاجئة.

وأشارت الوكالة الأممية إلى أن نداء الطوارئ لعام 2023 سيمكنها من توفير شبكة أمان ومواصلة تقديم خدماتها الأساسية لمئات الآلاف من عائلات لاجئي فلسطين في سوريا ولبنان والأردن، ودعم الحماية للسكان الضعفاء بشكل متزايد.

وكانت وكالة الأونروا كشفت في وقت سابق أنها رحلت من العام المنصرم عجزاً مالياً قدره 80 مليون دولار من نفقاتها إلى السنة المالية الجديدة، محذرة من نقص حاد في تمويل نشاطاتها، مبينة إلى أن العام الجاري 2023 هو الأصعب منذ عشرات السنوات التي مضت من حيث الأزمة المالية التي تواجه الوكالة.

مصيفة إلى أن العجز المالي ينذر بانعكاسات خطيرة على الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، وخاصة المتعلقة بالصحة والتعليم وصحة البيئة والسلة الغذائية.

بالانتقال إلى ريف دمشق عمد بعض اللصوص على سرقة مادة المازوت المخصص لمسجد عبد الله بن رواحة في مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين، وذلك بعد كسر قفل باب المسجد والتسلل إليه.

وذكر مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن سرقة مسجد عبد الله بن رواحة تمت في الساعات المتأخرة من الليل، منوهاً أن إمام المسجد وبعد اكتشاف السرقة قام على الفور بتقديم بلاغ لقسم شرطة الحسينية للتحقيق بالأمر واخلاء مسؤوليته ومن أجل اتخاذ الخطوات اللازمة لإلقاء القبض على المجرمين.

ونوّه المراسل أن عناصر الشرطة وبمساعدة من الأهالي تمكنوا من إلقاء القبض على اللصوص الذين اعترفوا بجريمتهم، وأنهم قاموا بسرقة مادة المازوت وبطاريات وشواحن كهربائية بغية بيعهم وشراء مواد مخدرة بثمنهم كونهم عاطلين عن العمل.

ولفت مراسلنا إلى أنه لوحظ في السنوات الماضية انتشار ظاهرة السرقة في مخيم الحسينية بشكل كبير، وذلك بسبب الفقر الشديد والبطالة وانتشار المخدرات وعجز بعض المتعاطين عن تأمينها.